

## رؤيتهم لآلية ترجمة قرارات وتوصيات المؤتمر الفرعي للمحليات بالمحافظة

المشاركون بمؤتمر أبين المحلي الموسع لـ «22 مايو»:

# نطالب الحكومة بسرعة تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية بترجمة قرارات وتوصيات المؤتمرات المحلية مخرجات المؤتمر واقعية وتلامس احتياجات المواطن



محطة تحول لمستقبل أفضل



لقاءات - علي منصور مقراط

نظام اللامركزية وغيرها من القرارات الهامة التي شملت اهم القضايا المحلية.

### الترجمة المطلوبة

من جانبه اعتبر احمد غالب الرهوي مدير عام مديرية خنفر - جعار رئيس المجلس المحلي ان الترجمة الصحيحة لقرارات وتوصيات المؤتمر المحلي الموسع للمحافظة تكمن بالارادة التي يجب ان تتوفر لدى الحكومة كون هذه المؤتمرات شخضت القضايا والاحتياجات بصورة واقعية وملائمة لرغبة الناس الذين يتطلعون الى تطبيق نظام اللامركزية وإعطاء المحافظات والمديريات الاستقلالية الكاملة في إدارة شؤونها ورسم خطط موازنتها وبرامج مشاريعها الاستثمارية.

ولفت مدير عام خنفر - جعار أحمد الرهوي الى ان المجالس المحلية تعتبر صمام أمان العملية الديمقراطية والادارة الموصلة الى حكم محلي واسع الصلاحيات كونها تلعب دوراً تنفيذياً وتحتمل مسؤوليات كبيرة أمام المجتمع، مبشراً الى انه وانطلاقاً من هذه المسؤوليات فان ما خرجت به المؤتمرات من قرارات وتوصيات هامة يجب ان تكون هناك آلية عمل لتنفيذها وفقاً وبرنامج زمني محدد وان توجيهات فخامة الرئيس بهذا الصدد واضحة للحكومة التي من واجبها الأخذ بعين الاعتبار هذه المخرجات الهادفة الى معالجة كثير من الاختلالات والقضايا ذات الصلة بواقع حياة المواطنين.

### مقترحات جادة.. ولكن

وعلى الصعيد ذاته تحدث عشان عيدروس عشان مستشار محافظة أبين واحد المشاركين في المؤتمر الفرعي الموسع للمجلس المحلي بالمحافظة وقال:

ان من اهم النتائج الايجابية للمؤتمر الفرعي الموسع لمحليات أبين وغيرها من المحافظات ان المواطن يشعر بأن الدولة جادة في الاصلاح الاداري والمالي والقضاء على الفساد والمفسدين ومظاهر الرشوة وغيرها من السلبيات التي كانت من العوامل المسببة للتداعيات والاحتقانات وان السلطة ايضاً تتجه نحو الطريق الصحيح للقضاء على المركزية المفرطة.. حيث ان ابناء كل محافظة مارسوا حقهم الديمقراطي في المناقشة بكل شفافية في هذه المؤتمرات ومن خلالها وضعت كل المقترحات والآراء والقرارات التي نرى ان تكون هناك متابعة لمسألة تنفيذها حتى لا تكون حبراً على ورق ومجرد تحصيل حاصل.

اما المحامي علي عبدالله راجح مدير عام مكتب الشؤون القانونية بمحافظة أبين واحد المشاركين بمؤتمر أبين الفرعي الموسع للمجالس المحلية فقد تحدث قائلاً:

حقيقة شخصياً اولاً اعتبر انعقاد المؤتمر المحلي الموسع في أبين وبقية المحافظات محطة تحول جديدة تؤكد اننا نسير نحو مستقبل افضل للدفع بعمل المجالس المحلية الى الصلاحيات الكاملة لإدارة شؤونها بعيداً عن متاعب وروتين المركزية المتشددة وكان مؤتمر أبين متميزاً بقراراته الهامة والتي نقلت الواقع الصحيح بالمحافظة.

وفيما اشاد رجل القانون المحامي علي عبدالله راجح الذي ساهم في صياغة قرارات وتوصيات مؤتمر أبين بما تضمنته القرارات من قضايا هامة وتتماشى مع المستجدات الراهنة داخل الساحة الوطنية وخصوصية المحافظة فقد عبر في الوقت ذاته عن تطلعاته بأن تقف الحكومة بمسؤولية في الأخذ بعين الاعتبار لهذه المخارج والعمل بها على صعد الواقع استناداً الى التوجيهات الرئاسية لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي اعطى هذه المؤتمرات كل الاهتمام والرعاية والدعم.

### وللمرأة موقفها

ملوك محسن علي الفضلي رئيسة القطاع النسوي للمؤتمر محافظة أبين احدي المشاركات في اعمال المؤتمر الفرعي المحلي الموسع بالمحافظة تحدثت قائلة:

لقد طرحنا من داخل قاعة اعمال المؤتمر الفرعي الموسع للمجالس المحلية بالمحافظة ملاحظاتنا ومنها قضايا ذات اهمية تتعلق بمشاكل ومظالم واستحقاقات وقد اخذت بعضها ضمن القرارات والتوصيات للبيان الختامي للمؤتمر.. لكن نرى ان يكون هناك برنامج على الارض للتعامل المسؤول في ترجمة هذه القرارات من قبل الحكومة حيث وجه فخامة الرئيس الحكومة بتنفيذ تلك القرارات التي لم تات من فراغ بل من صميم الواقع وبرزها متطلبات الصلاحيات الكاملة للحكم المحلي وسرعة تطبيق الانتقال الى نظام اللامركزية.

ولفتت ملوك الفضلي الى ضرورة إشراك المرأة في جميع الفعاليات وان يكون لها حصتها ومكانتها حيث يؤخذ على مؤتمر أبين عدم إشراك العدد المطلوب بالمؤتمر وكل الاخوات اللاتي حضرن المؤتمر كان حضورهن بجهود ومناخات ذاتية ولم تعط لهن الوثائق وهذا نعتبره تقليلاً بحق المرأة وتهميشاً واضحاً ولا يتسجم مع التوجهات السياسية للقيادة بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح تجاه حقوق المرأة المكتسبة.

أكد عدد من المشاركين بالمؤتمر الفرعي الموسع للمجالس المحلية بمحافظة أبين المنعقد مطلع الاسبوع الماضي على ضرورة تنفيذ المخرجات والقرارات والتوصيات التي خرج بها مؤتمرهم وحملها بيانه الختامي والتي تركزت حول مجمل القضايا والاحتياجات الضرورية الملحة ومنها الرؤية حول تطوير نظام الحكم المحلي من واسع الصلاحيات الى كامل الصلاحيات كونه يتماشى مع الازمات الراهنة التي تعيشها البلاد.

واعتبروا في احاديث ادلوا بها لصحيفة «22 مايو» عقب اختتام فعاليات اعمال مؤتمرهم الفرعي الموسع هذا الحدث نقطة تحول جديدة لتطوير وترسيخ تجربة المحليات التي تمثل إحدى الثمار لشعبنا بفضل الوحدة المباركة والنهج الديمقراطي والرعاية والدعم للقيادة السياسية الحكيمة بزعامة ابن اليمن البار فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح والذي وجه الحكومة بالعمل على تنفيذ القرارات والتوصيات التي خرجت بها المؤتمرات الفرعية الموسعة للمجالس المحلية بالمحافظات وعلى ان تقف الحكومة في اجتماعاتها القادمة امام مخرجات تلك المؤتمرات الفرعية التي كان لها بالغ الاثر الايجابي.. وفيما يلي حصيلة تلك الاحاديث.

### مخرجات صحية تنتظر التنفيذ

ويرى عضو الهيئة الادارية رئيس لجنة الخدمات للمجلس المحلي محافظة أبين مهدي محمد الحامد ان ما ميز المؤتمر الفرعي الموسع للمجلس المحلي بمحافظة أبين النقاشات والآراء الجادة والمسؤولة التي طرحت من قبل المشاركين بكل شفافية فضلاً عن دقة التنظيم واختيار اللجان المجرية لصياغة قرارات وتوصيات المؤتمر والتي كانت حقيقة جريئة ومدروسة واخذت القضايا الاكثر الحاحاً المرتبطة بالواقع المجتمعي وبما يعزز التجربة الرائدة للمحليات وتطويرها والانتقال الى نظام الحكم المحلي كامل الصلاحيات الذي خرج به مؤتمرنا وليس واسع الصلاحيات وهذه مقترحات وتوصيات.

وأما مسألة التنفيذ العملي الملموس لقرارات المؤتمر فأنا اتوقع ان الحكومة ستقف امامها بكل ايجابياتها حيث وجه فخامة الرئيس مطلع هذا الاسبوع الحكومة بالعمل على تنفيذ ما خرجت به مؤتمرات المحافظات من قرارات وتوصيات تهدف الى تعزيز نظام الحكم المحلي والانتقال الى